

أثر موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع

صالح محمد رجعان الظفيري

د. مهند أنور الشبول*

تاريخ قبول البحث 2019/3/27

تاريخ استلام البحث 2019/2/10

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ إذ تم إختيار (61) طالباً قسدياً من طلبة الصف السابع من مدرسة ابن الطفيل ليشكلوا أفراد الدراسة؛ وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018/2019. وقد تم توزيع الطلبة عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية: المجموعة الضابطة درست باستخدام الطريقة الإعتيادية وتكون عدد أفرادها من (31) طالباً؛ والمجموعة التجريبية درست باستخدام الموقع الإلكتروني وتكون عدد أفرادها من (30) طالباً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق اختبار الأداء المهاري المكون من (25) فقرة؛ وقد تم استخراج دلالات الصديق والثبات له. وكذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب واختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن أسئلة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة الضابطة في اختبار الأداء المهاري البعدي يعزى لطريقة التدريس ولصالح طلبة المجموعة التجريبية. وقد خلصت الدراسة إلى توصيات عدة منها اعتماد الموقع الإلكتروني القائم على التعلم الذاتي لتعليم مادة الحاسوب لطلبة الصف السابع.

الكلمات المفتاحية: موقع إلكتروني، تعلم ذاتي، تنمية الأداء المهاري، الصف السابع.

* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن.

The Effect of Using a Website Based on Self-Learning on Developing Skills Performance towards Learning Microsoft Office Skills among Seventh Grade Students

Saleh Mohammad Al-Zafiri
Dr. Muhannad Anwar Al-Shboul*

Abstract:

This study aims at investigating the effect of using a Website based on self-learning on developing skills performance towards learning Microsoft Office skills among seventh grade students. The study used a quasi-experimental research design as research methodology. The study sample consisted of (61) students of the seventh grader students in the Ibn Al-Tufyel School, who were intentionally chosen. The students were randomly divided into two groups: the control group which studied Microsoft Office Skills by using the conventional approach; it consisted of (31) participants; and the experimental group which studied Microsoft Office Skills by using a Website based on self-learning; it consisted of (30) participants. The study conducted during the first semester of the scholastic year 2018/2019.

To achieve the objectives of the study, a skills performance test in Microsoft Office was applied; it consisted of (25) items. For the purpose of statistical analysis in answering the study question, and to determine the direction of differences, the arithmetic means, standard deviations, independent sample t-test, and ANCOVA were used. However, the validity and reliability tests were conducted for the study tools.

The results showed that there were statistically significant differences between the arithmetic mean of the performance of students of the experimental group and the arithmetic mean of the performance of the control group in the skills performance on the post-test attributed to the experimental group.

In light of the findings, the researchers recommend using a Website based on self-learning to develop skills performance towards learning Microsoft Office skills among seventh-grade students.

Keywords: Website, Self-learning, Skills Performance, Microsoft Office Skills, Seventh Grade.

المقدمة

أدت التغيرات التكنولوجية السريعة والطفرة المعلوماتية في بداية الألفية الثالثة إلى تطور مناحي الحياة كافة، إذ أصبح من الضروري مواكبة هذا التطور وخاصة في مجال التعليم، إذ أن الأنظمة التربوية مطالبة برفع كفاءة العملية التعليمية وإحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وإكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة المعاصرة، ومنها مهارات التعلم الذاتي، وكذلك توفير فرص تعليمية إضافية بأقل التكاليف، الأمر الذي دفع المؤسسات التربوية إلى مواجهة هذا التحدي من خلال تطبيق برامج التعلم الإلكتروني.

ونتيجة للتطور التكنولوجي الهائل والسريع، اتجهت عديد من الدول لتطوير أنظمتها التربوية لإعداد المواطنين للتعامل مع التقنيات الحديثة ومهارات التعامل معها وذلك من خلال الأنظمة التربوية المطورة، وذلك بهدف التحول من التعليم الإعتيادي المعتمد بشكل كبير على توجيهات المعلم أو المدرسة، ويكون فيه الكتاب المصدر الرئيس وقد يكون الوحيد للمعرفة، إلى أنموذج يتم توجيهه بواسطة المتعلم ويتميز بتعدد مصادره وتنوعها، والتحول من الثقافة التعليمية القائمة على الحفظ والتلقين إلى ثقافة التفكير والممارسة واستخدام مصادر التعلم المفتوحة وأدوات التعلم الإلكتروني (ALOmri, 2007).

فالتعلم الإلكتروني يقدم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلم، ومصممه مسبقاً بشكل جيد، وميسر لأي متعلم، وفي أي مكان، وأي وقت، من خلال استخدام الحاسوب وما يتضمنه من خصائص، ومصادر الإنترنت، والتقنيات الرقمية، وبما يتوافق مع مبادئ تصميم التعليم، والتي تتناسب مع بيئة التعلم المفتوحة، وتعد استراتيجيات التعلم الإلكتروني ذات تأثير وفاعلية لتطوير مهارات المتعلم، إذ تتميز بإمكانية توظيف أدوات التفاعل الإلكتروني عبر الإنترنت، وتنفيذ المشاريع والاستفادة من المصادر الإلكترونية في الحصول على المعلومات دون اللجوء للمعلم (Talabah, 2010). كما أن التعلم عبر الشبكة الإلكترونية يوفر أنسب الطرائق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلم وتحثه على تبادل الآراء والخبرات مع زملائه عبر هذه الشبكة (Almussawi & Abdelraheem, 2004). وتعد تقنية المعلومات المتمثلة في الحاسوب والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة الثرية (McCleskey, 2009).

ويعرّف التعلم الإلكتروني بأنه نظام تعليمي شامل يوظف التكنولوجيا المتوافرة في تصميم المقررات التعليمية المتكاملة والمتفاعلة وفق ما يناسب المعايير الملائمة لتحقيق الغايات التعليمية المطلوبة (Aqil, 2012). كما عرّف آل عثمان (Alothman, 2009) بأنه تعلّم باستخدام المعلومات الرقمية والإلكترونية من خلال الحاسوب والإنترنت سواء كان التعلم في الفصل الدراسي أم التعلم عن بعد. كما عرّف أركورفل وبادو (Arkorful & Abaidoo, 2014) بأنه مصطلح يشير إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين الوصول إلى مصادر التعلم والتعليم عبر الإنترنت. كما يعرّف بأنه أحد أشكال التأليف لمادة التعلم التي يمكن أن تنفذ على الأقراص المدمجة، أو من خلال شبكة محلية، أو على الإنترنت، ويشمل التعلم المعتمد على الحاسوب، والتعلم المعتمد على الويب، والتعلم عن بعد، وأشكال وأنماط إلكترونية أخرى لتقديم مادة التعلم، وفيه يتعلم الفرد ذاتياً وحسب سرعته الخاصة واحتياجاته، وفي الزمان والمكان الذي يرغب فيه، ويتبع في تأليف المادة التعليمية الأسلوب المنهجي النظامي للتأليف، والذي يأخذ بعين الاعتبار الانتقال الفعال للمعرفة . (Nouibet & Plhasni, 2011)

كما عرّف العتيبي (Otaibi, 2006) بأنه التعليم بواسطة الإنترنت أو الشبكات، أو جهاز حاسوب منفصل، وتتضمن تطبيقات التعلم الإلكتروني التعلم المبني على الموقع الإلكتروني (الويب)، والتعلم بواسطة الحاسوب، والصفوف الافتراضية، إذ يقدم المحتوى من خلال الإنترنت، والشبكات الداخلية والخارجية، والأشرطة السمعية والبصرية، والسلايت والأقراص المدمجة.

ويتميز التعلم الإلكتروني بالتغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة من الطلبة داخل الصف الدراسي، وكذلك يسهل مهمة التعليم المستمر والتعلم الذاتي والتعلم التعاوني دون الارتباط بمكان أو زمان أو عمر معين. وتقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على عدد من المبادئ منها: التعلم المستمر، والتعلم الذاتي الذي يعتمد على استعدادات الأفراد ومقدراتهم، والمرونة في توفير فرص التعلم دون الارتباط بقيود الزمان أو المكان، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وحق الفرد في التعلم مدى الحياة وفقاً لإمكانياته، كما ويحقق ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص بين المتعلمين بغض النظر عن ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، ويسمح التعلم التعاوني من خلال تبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين ليستفيدوا منها ويتبادلوها فيما بينهم (Ghanaim, 2006).

وتعد المبادرة حول التعلم الذاتي والبحث عن وسائل تنميتها من أهم مهارات عصر التكنولوجيا وسماته، فالتكرار والممارسة من أهم الخصائص التي يعتمد عليها التعلم الإلكتروني، فالمتعلم يمكنه

الرجوع إلى المادة التعليمية في أي وقت إلى أن يكتسب المهارات والمعارف التي يحتاجها من خلال استخدام البرامج التعليمية الرقمية، ويصل المتعلم إلى مستوى الاتقان المطلوب وفقاً لسرعته ومقدرته على التعلم (AbdulAziz, 2013).

وبما أن المواقع الإلكترونية التعليمية انتشرت بشكل واسع وأصبحت من أهم الوسائل التي يتم نقل المعرفة من خلالها في هذا العصر، فهي تقدم خدمة كبيرة للمتعلمين الباحثين عن المعرفة (Mustafa, 2014). إذ ومن خلال مراجعة الأدب النظري حول موضوع هذه الدراسة، يتبين بأن هناك دوراً إيجابياً للمواقع الإلكترونية في إتقان المهارات المتعلقة بتعلم الحاسوب بشكل عام. ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تحتوي المواقع الإلكترونية التعليمية على عدد من العناصر اللازمة للتعلم، والتي توفر فرصاً مناسبة للمتعلم للتعامل مع أنواع مختلفة من المواد التعليمية، وكذلك تمكنه من التفاعل معها، وبذلك تزداد دافعية المتعلم ورغبته في الإقبال على التعلم، وامتلاك المهارات اللازمة التي تمكنه من التعامل مع هذه المواقع بالشكل الصحيح، كما أن بعض هذه المواقع التعليمية تتيح الفرصة للمتعلمين للتشارك فيما بينهم وتبادل الخبرات وكسر حواجز العزلة الاجتماعية في التعلم عن بعد (ALNajjar & Hassouna, 2016).

وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي في العصر الحديث إلا أن هناك قصوراً في استخدام المواقع الإلكترونية في عملية التعلم الذاتي للمهارات الحاسوبية في المراحل التعليمية المختلفة ومن بينها الصف السابع، وقد لاحظ الباحثان أن هناك ضعفاً في المهارات الحاسوبية الخاصة ببرامج مايكروسوفت أوفيس، كما أن هناك عزوفاً عن استخدام الحاسوب بشكل فردي وذاتي. وبناءً عليه، تشكل لدى الباحثين قناعة بضرورة إجراء هذه الدراسة، والتي تسعى إلى الكشف عن أثر موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع.

وبناءً على ما سبق تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي: ما أثر موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لمهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لمهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من انسجامها مع توجهات المؤسسات التربوية بإدخال فكرة المناهج المحوسبة لنتناسب مع التقدم التكنولوجي، كما جاءت أهمية هذه الدراسة من خلال توضيحها لأهمية التكنولوجيا وتسخيرها لخدمة العملية التعليمية التعلمية، وتوضيح أهمية جانب التعلم الذاتي عن طريق الإنترنت في جانب الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس، كما أنها وفرت طريقة أخرى لتعليم مادة الحاسوب، وذلك من خلال الموقع الإلكتروني والذي يمكن أن تستفيد منه المدارس. كما أنها تُعد -حسب علم الباحثين- من الدراسات القليلة التي تتضمن تصميم موقع إلكتروني تعليمي لمادة الحاسوب، مما سيكون له من الأهمية في دعم العملية التعليمية، كما أنها قد تسهم في إثراء المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت وإبراز أهميتها وكيفية توظيفها في العملية التعليمية بشكل فعال.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في التشجيع على التوسع في استخدام المواقع الإلكترونية لما لها من فاعلية كبيرة، وأنها قد تغير شكل التعلم الإعتيادي كونها تعد بديلاً ناجحاً لعدد من الطرق الإعتيادية في التعلم، ولما لها من أثر كبير في تسهيل العملية التعليمية.

كما قد تمهد هذه الدراسة الطريق أمام الباحثين لتناول موضوعات مشابهة، كون هذه الدراسة تناولت أثر استخدام موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع، وهو موضوع مهم للباحثين لحدائته وأهميته في المجال التعليمي ولمدى اتساعه وتفرع موضوعاته وعلاقته بالمجالات التعليمية كافة وخاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية والمفاهيمية:

تضمنت هذه الدراسة عدداً من المفاهيم، ولأغراض الدراسة عرّف الباحثان بعض المصطلحات الواردة فيها إجرائياً ومفاهيمياً كالآتي:

▪ **الموقع الإلكتروني:** هو مجموعة من الصفحات الإلكترونية على الإنترنت تحتوي مجموعة من المواد تشمل النصوص والصور والفيديو (Ibrahim, 2018)؛ إذ أن الموقع

الإلكتروني الذي استخدم في هذه الدراسة كان من تصميم الباحثين، وقد تكوّن من مجموعة من الصفحات الإلكترونية التي احتوت دروساً مصممه بطريقة التعلم الذاتي لمهارات مايكروسوفت أوفيس الموجه لطلبة الصف السابع تحديداً.

■ **التعلم الذاتي:** هو نشاط المتعلم النابع من رغبته الذاتية والمستجيب لميوله واهتماماته وذلك بهدف تنمية مقدراته وإمكاناته، بما ينمي شخصيته ويزيد من ثقته بنفسه ويجعله يتفاعل إيجابياً مع مجتمعه (Abdel-Azim, 2016)

■ **مايكروسوفت أوفيس:** هي مجموعة من التطبيقات من إعداد شركة مايكروسوفت العالمية، وهي تساعد في إنجاز الأعمال المكتبية في مختلف القطاعات والمجالات (AI Sarairah, 2010).

■ **الأداء المهاري:** لقد عرفه عبد الحسين (AbdulHussein, 2015) بأنه الطريقة المثلى أو المقدرة على أداء سلوك أو تطبيق مهارة بدرجة عالية من الدقة والانسائية وبأقل جهد ممكن. ويعرفه الباحثان إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب باستخدام اختبار الأداء المعد خصيصاً لأغراض الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

■ **الحدود المكانية والزمانية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف السابع المسجلين في مدرسة ابن الطفيل للبنين في محافظة الجهراء بدولة الكويت خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019.

■ **المحددات الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة أثر موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي لمهارات مايكروسوفت أوفيس في تنمية الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع في دولة الكويت. وبما أن أداة الدراسة التي استخدمت في الدراسة كانت من إعداد الباحثين، فإن تعميم النتائج يعتمد على طبيعة أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية من حيث مدى صدقها وثباتها، وكذلك من خلال استجابات أفراد الدراسة على أدواتها.

الدراسات السابقة

فيما يأتي عرضٌ للدراسات السابقة التي تمكن الباحثان من الاطلاع عليها مرتبة وفقاً لتسلسلها

الزمني:

أجرى أونيو ومونونين (Aunio & Mononen, 2018) دراسة هدفت إلى تحديد آثار لعبة كمبيوتر تعليمية، على الأداء المهاري في الحساب المبكر للأطفال منخفضي الأداء. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من أربع مدارس تمهيدية تضمنت (33) طفلاً من عائلات ذات وضع اجتماعي واقتصادي منخفض. ومن بين الأطفال الثلاثة والثلاثين، تم تقسيم (23) طفلاً بشكل عشوائي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تلعب لعبة عن تعلم الأرقام، ومجموعة ضابطة تلعب لعبة مهارات القراءة المبكرة. ومجموعة ثالثة تكونت من (10) أطفال كانوا عبارة عن مراقبين سلبيين. استغرقت الدراسة مدة ثلاثة أسابيع، وخلال تلك الفترة كان الأطفال يلعبون الألعاب يومياً لمدة (15) دقيقة تقريباً. تم قياس الأداء المهاري للأطفال في الحساب باستخدام اختبار الأرقام الأولية. وأظهرت النتائج أن أطفال المجموعة التجريبية قد تحسن أدائهم الحسابي بالمقارنة بين نتائجهم في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

وأجرى كيلي وماتر (Kealey & Mather, 2018) دراسة هدفت إلى تحديد مدى فاعلية تعليم القراءة القائم على الكمبيوتر على الأداء المهاري في القراءة والإنجاز الإملائي لطلاب المرحلة الأساسية المتوسطة، واستكشف ما إذا كان فهمهم واتجاهاتهم تغيرت أم لا بعد المشاركة في هذا البرنامج. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك تحسن واضح في الأداء المهاري عند استخدام تعليم القراءة القائم على الكمبيوتر في كل من القراءة والتهجئة، فضلاً عن الزيادة في الاستمتاع بالقراءة.

وأجرى تساي (Tsai, 2016) دراسة هدفت إلى تطبيق طرق تدريس مبتكرة على الإنترنت لتحسين مهارات الأداء في الحوسبة. وكان المشاركون في هذه الدراسة (124) طالباً من ثلاثة فصول تم إشراكهم في دورة إلزامية بعنوان "تقنية المعلومات التطبيقية: معالجة البيانات". تم اختيار فصلين كمجموعة تجريبية والفصل الثالث كمجموعة ضابطة. قبل بدء التجربة، تم إجراء اختبار مسبق للتأكد من أن مستويات الطلاب في مهارات الأداء في الحوسبة في المجموعات متقاربة. تلقت المجموعة التجريبية الدروس على الإنترنت. وتلقت المجموعة الضابطة التدريس بالطريقة الإعتيادية. وأشارت النتائج إلى أن مجموعة الطلاب الذين تلقوا الدروس عبر الإنترنت لديهم مهارات الأداء في الحوسبة أعلى بشكل ملحوظ مقارنة مع مجموعة الطلاب الذين تلقوا الدروس بالطريقة الإعتيادية.

أما دراسة زاري والزركاني وسالاري والمنصوري (Zare, Sarikhani, Salari, & Mansouri, 2016) فقد هدفت التعرف إلى تأثير التعلم الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي

والإبداع لدى طلبة في المدارس الإيرانية، إذ اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتضمنت مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتكون أفراد الدراسة من (40) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتم استخدام اختبار تحصيلي واستبانة؛ وأظهرت النتائج فاعلية تأثير التعلم الإلكتروني على التحصيل واكتساب مهارات الإبداع للطلبة أفراد الدراسة.

وأجرى البلوي (ALblawy, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام موقع تعليمي إلكتروني في تحصيل طلبة الصف الثالث الثانوي في مادة الحاسوب في محافظة العلا بالمملكة العربية السعودية، وقد تكون أفراد الدراسة من (45) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي تم اختيارهم قصدياً وتوزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية تكونت من (22) طالباً تم تدريسهم باستخدام موقع إلكتروني معد من قبل الباحث وأخرى ضابطة تكونت من (23) طالباً تم تدريسهم بالطريقة الإعتيادية. وقد تم تطبيق اختبار تحصيلي على عينة الدراسة؛ وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الثالث الثانوي في مادة الحاسوب يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الموقع الإلكتروني.

وأجرت مصطفى (Mustafa, 2014) دراسة هدفت إلى تصميم موقع إنترنت لمحتوى وحدة دراسية في مناهج اللغة الإنجليزية وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (82) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي تم إختيارهن قصدياً وتقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، إذ تم تدريس طالبات المجموعة التجريبية باستخدام الموقع الإلكتروني، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد اختبار التفكير التأملي وتم تطبيقه على أفراد الدراسة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى طريقة التدريس. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اختبار التفكير التأملي بين طالبات المجموعة التجريبية ذوات التحصيل المرتفع وذوات التحصيل المنخفض لصالح الطالبات ذوات التحصيل المرتفع.

وأجرى سعيد وثابت وكالينكار (Saeed, Thabet, & Kalyankar, 2014) دراسة هدفت التعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني في تحصيل الطلاب في مساق الرياضيات التفاضلية في الجمهورية اليمنية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت المجموعة التجريبية من (30)

طالباً والمجموعة الضابطة من (31) طالباً. وقد اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل تعزى للتعلم الإلكتروني؛ كما أظهرت النتائج فاعلية التعلم الإلكتروني في مهارات التذكر والفهم والتطبيق.

وأجرت فروانة (Firwana, 2012) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، وفي سبيل تحقيق هدف الدراسة، تم إختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وتكونت من شعبتين من شعب مساق وسائط متعددة، إحدهما شكلت المجموعة التجريبية وتكونت من (25) طالبة؛ والأخرى شكلت المجموعة الضابطة وتكونت من (25) طالبة أيضاً. كما تم إعداد أداتي الدراسة اللتين تكونتا من اختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة لمهارات التصميم تم التأكد من صدقهما وثباتهما. وبعد تطبيق أدوات الدراسة على أفراد الدراسة كانت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي لمهارات تصميم الصور الرقمية، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات تصميم الصور الرقمية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

أما دراسة حسامو والعبده (Hosamo & Al-Abdullah, 2012) فقد هدفت إلى قياس أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحوار الإلكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن؛ وتكونت عينة الدراسة من (22) طالباً وطالبة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي معرفي قبلي/ بعدي واختبار أدائي وتم رصد الاختبار الأدائي من خلال بطاقتي ملاحظة كما تم بناء البرنامج التدريبي في صورة موديولات تعليمية قائمة على التعلم الذاتي (الموديول الأول خاص: بالتحوار الإلكتروني الصوتي المتزامن والثاني خاص: بالتحوار الإلكتروني الصوتي غير المتزامن). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التحوار الإلكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن، وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحوار الإلكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن مجتمعةً وكل على حدة. كما تبين أيضاً وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والإناث لصالح الإناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والإناث في التطبيق البعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الشهادة الثانوية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ولبطاقات ملاحظة الأداء العملي.

وأجرى حسامو (Hosamo, 2012) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في اكتساب الطلبة مهارات التعليم الإلكتروني، واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت 51 طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارات الأدائية لمهارات التعليم الإلكتروني مجتمعة، وكل على حدة. كما أظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي الشامل لمهارات التعليم الإلكتروني. وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني. كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيق البعدي للاختبارات الأدائية لمهارات التعليم الإلكتروني مجتمعة، وكل على حدة، وفقاً لمتغير الشهادة الثانوية أدبي/علمي.

كما أجرت ديب (Deeb, 2012) دراسة هدفت إلى تصميم موقع إلكتروني للتربية العملية وفق نظام التعليم عن بعد لتمكين طلبة معلم الصف من بعض الكفايات الأساسية في التدريس، وتكونت العينة التجريبية من 29 طالباً وطالبة. وتم تصميم موقع إلكتروني للتربية العملية، للتدريب والتعليم عن بعد على الكفايات الأساسية في التدريس. كما تم بناء اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لتحديد مستوى الكفايات التدريسية لدى طلبة المجموعة التجريبية. ومقياس اتجاه نحو التدريب من خلال الموقع الإلكتروني المقترح، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، كما تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة وذلك لصالح التطبيق البعدي، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وفق

متغير نوع الشهادة (أدبي/علمي). أخيراً أظهرت الدراسة أن اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية كانت إيجابية وبدرجة كبيرة نحو الموقع الإلكتروني.

وأجرى القحطاني (Al-Qahtani, 2008) دراسة هدفت إلى قياس أثر استخدام موقع إلكتروني لطلاب الصف الثاني الثانوي في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في محافظة وادي الدواسر في المملكة العربية السعودية، وقد تم اختيار أفراد الدراسة (37) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي بالطريقة القصدية وتوزيعهم عشوائياً على مجموعتين؛ المجموعة التجريبية تم تدريسها باستخدام الموقع الإلكتروني وتكونت من (19) طالباً، والمجموعة الضابطة تم تدريسها باستخدام الطريقة الإعتيادية. وقد أظهرت النتائج وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحصيل الطلاب تُعزى إلى طريقة التدريس لصالح التدريس باستخدام الموقع الإلكتروني؛ كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة المجموعة التجريبية والذين تم تدريسهم باستخدام الموقع الإلكتروني.

وأجرى العمري (ALOmri, 2007) دراسة هدفت إلى قياس أثر موقع إلكتروني تعليمي في إكساب طلبة الصف الحادي عشر مهارات قراءة الخرائط والرسوم والصور في الجغرافيا واتجاهاتهم نحوه، وقد أُختيرت عينة عشوائية تكونت من (119) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (63) طالباً وطالبة، وأخرى ضابطة تكونت من (56) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم موقع إلكتروني، وبناء اختبار تحصيلي، وبناء مقياس اتجاهات نحو استخدام الموقع الإلكتروني، وقد تم التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها. وأظهرت النتائج وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية والجداول والصور لصالح المجموعة التجريبية تُعزى إلى طريقة التدريس باستخدام الموقع الإلكتروني. وكذلك أظهرت النتائج وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) على مهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية والجداول تُعزى إلى الجنس ولصالح الإناث. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية والجداول والصور تُعزى إلى الجنس أو التفاعل بين طريقتي التدريس والجنس.

وأجرى الشريف (Al-Shareef, 2006) دراسة هدفت إلى تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت لتدريس مادة الحاسوب وقياس أثره في تحصيل واتجاهات الطلبة بمدارس تبوك. وتكونت

عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب مادة الحاسوب تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة تم تدريسها بالطريقة الإعتيادية وتجريبية تم تدريسها باستخدام الموقع الإلكتروني، ثم تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم والتي تكونت من استبانة لقياس الاتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، واستبانة لمعرفة العقبات التي واجهتهم أثناء التعلم من خلال الموقع الإلكتروني، واختبار تحصيلي. وأظهرت النتائج وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الموقع الإلكتروني. كما أظهرت النتائج وجود مجموعة من العقبات التي تواجه الطلاب في تعلمهم من خلال الإنترنت، كما كانت اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو التعلم من خلال الموقع الإلكتروني إيجابية.

وأجرى الكساب (Al-Kassab, 2006) دراسة هدفت إلى تصميم موقع تعليمي لمادة الجغرافيا (وحدة المشكلات البيئية) على الإنترنت ودراسة أثره في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا في الأردن واتجاهاتهم نحوها. وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت آداتا الدراسة من اختبار تحصيلي لقياس تحصيل أفراد العينة في مادة الجغرافيا، واستبانة لمعرفة اتجاهات أفراد العينة نحو مادة الجغرافيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الإنترنت في تعلم مادة الجغرافيا، كما أظهرت أيضاً اتجاهات إيجابية عالية لدى المجموعة التجريبية نحو مادة الجغرافيا.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة فيها وبعض أهدافها ونتائجها وأدواتها، فإن هذه الدراسة تتفق مع أغلب الدراسات السابقة من حيث أهمية استخدام المواقع الإلكترونية وبرمجيات الكمبيوتر وألعابه في العملية التعليمية، مثل دراسة أونيو ومونونين (Aunio & Mononen, 2018) وكيلي وماتر (Kealey & Mather, 2018) وتساوي (Tsai, 2016) وفروانة (Firwana, 2012) مصطفى (Mustafa, 2014) وحسامو (Hosamo, 2012) والقحطاني (Al-Qahtani, 2008) والعمرى (ALOMri, 2007) والشريف (Al-Shareef, 2006) والكساب (Al-Kassab, 2006).

كما تتفق هذه الدراسة في تناولها لمتغير الأداء المهاري مع مجموعة دراسات مثل دراسة أونيو ومونونين (Aunio & Mononen, 2018) وكيلي وماثر (Kealey & Mather, 2018) وتساي (Tsai, 2016).

في حين تميزت هذه الدراسة عن بعض الدراسات الأخرى في تناولها متغير الأداء المهاري لمهارات مايكروسوفت أوفيس، وهي حسب علم الباحثين أول دراسة تتناول متغير الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس من خلال استخدام موقع إلكتروني تعليمي محدد لطلبة الصف السابع.

منهجية الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها. وتم تطبيق الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة تم اختيارها قصدياً وتوزيعها عشوائياً، والتي تكونت من طلبة الصف السابع في المدارس المتوسطة في محافظة الجهراء في دولة الكويت.

أفراد الدراسة

تكوّن أفراد الدراسة من طلبة الصف السابع في مدرسة ابن الطفيل في محافظة الجهراء بدولة الكويت والتي تم اختيارها قصدياً، ويوجد فيها شعبتان للصف السابع، وتم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (30) طالبا، والذين تم تدريسهم باستخدام الموقع الإلكتروني القائم على التعلم الذاتي، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها باستخدام الطريقة الإعتيادية وقد بلغ عددهم (31) طالبا؛ وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019/2018).

أداة الدراسة

قام الباحثان في هذه الدراسة باستخدام أداة قياس تعرفنا من خلالها على أثر موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع.

فقد أعد الباحثان اختباراً للأداء في وحدتي "كيف أنظم بياناتي" و"كيف أجري حساباتي" من مقرر الحاسوب للصف السابع. إذ تم تحديد الأهداف التعليمية المتوقع تحقيقها، وذلك ضمن مستويات الأهداف المعرفية لبلوم، كما تم إعداد جدول مواصفات بناءً على محتوى المادة التعليمية وتم صياغة (25) فقرة ذات الاختيار من متعدد بحيث تضمنت كل فقرة أربعة بدائل، واحد منها

صحيح، إذ تُعطى للطالب علامة واحدة إن اختار الاجابة الصحيحة أو صفر إن لم يختار البديل الصحيح، وسؤال يتعلق بالأداء حول مهارات مايكروسوفت أوفيس مكون من (7) أفرع؛ منها أربعة أفرع بواقع نصف علامة لكل فرع، وعلامة واحدة لكل فرع من الأفرع الثلاثة الباقية. وتكونت علامة الاختبار النهائية من (30) علامة.

صدق الاختبار وثباته

للتحقق من صدق الاختبار، عُرض بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (13) محكماً من ذوي الاختصاص في المناهج وأساليب التدريس، والقياس والتقويم، وتكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية والجامعات الكويتية، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول الاختبار ومن أبرزها: إعادة صياغة فقرة واحدة، وتم إضافة بديل رابع لكل فقرة من أجل تمويه أفضل، وقد قام الباحثان بتعديل الاختبار في ضوء ملاحظات أغلب المحكمين، ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار.

وللتأكد من ثبات الاختبار، استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بحيث طبق بصورته النهائية على عينة استطلاعية عددها (22) طالباً من طلاب الصف السابع في الكويت من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها؛ وإعادة التطبيق بفاصل زمني مقداره أسبوعين بالظروف ذاتها تقريبا وباستخدام معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ معامل الثبات بين التطبيقين (0.85)، وتعد قيمة معامل الثبات مقبولة لأغراض الدراسة. كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي (الثبات) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا إذ بلغت قيمته (0.91) وتعد مقبولة لأغراض الدراسة. والجدول (1) يبين قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

الجدول (1) معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.42	0.41	18	0.58	0.45	1
0.52	0.50	19	0.46	0.45	2
0.56	0.45	20	0.59	0.50	3
0.44	0.50	21	0.54	0.68	4
0.42	0.41	22	0.56	0.41	5
0.49	0.59	23	0.46	0.64	6
0.49	0.50	24	0.41	0.73	7
0.41	0.59	25	0.57	0.45	8
0.46	0.63	26	0.48	0.54	9
0.73	0.50	27	0.44	0.45	10
0.73	0.50	28	0.59	0.50	11
0.46	0.63	29	0.43	0.68	12

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
13	0.50	0.53	30	0.45	0.66
14	0.55	0.44	31	0.45	0.55
15	0.45	0.56	32	0.36	0.51
16	0.50	0.44	33	0.48	0.76
17	0.45	0.46			

يبين الجدول (1) أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار مناسبة إذ تراوحت بين (0.36) - (0.68) وتعد هذه النسب مقبولة لأغراض الدراسة. أما بالنسبة لمعاملات التمييز للفقرات فقد تراوحت بين (0.41 . 0.76) وتعد مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

تكافؤ مجموعتي الدراسة

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في اختبار الأداء المهاري تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على الاختبار والذي طبق على مجموعتي الدراسة قبل الشروع بتطبيق الموقع الإلكتروني التعليمي القائم على التعلم الذاتي؛ ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، والجدول (2) يوضح ذلك. الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة تبعاً لمتغير المجموعة

على الأداء المهاري لدى طلبة الصف السابع

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الأداء المهاري (قبلي)	8.8	2.54	0.988	59	0.33
	8.1	2.99			

يبين الجدول (2) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية للأداء المهاري تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة) إذ بلغت قيمة (ت=0.988) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغير المستقل: طريقة التدريس ولها فئتان:

- التدريس باستخدام الموقع الإلكتروني القائم على التعلم الذاتي.

- التدريس باستخدام الطريقة الإعتيادية.

ب. المتغير التابع: أداء الطلبة في اختبار الأداء المهاري لمهارات مايكروسوفت أوفيس.

تصميم الدراسة

قام الباحثان باستخدام التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، إذ كان تصميم الدراسة على النحو الآتي:

EG : O X O

CG : O - O

حيث:

EG: المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها باستخدام الموقع الإلكتروني.

CG: المجموعة الضابطة والتي تم تدريسها بالطريقة الإعتيادية.

O: اختبار الأداء المهاري (القبلي والبعدي).

X : المعالجة بطريقة استخدام الموقع الإلكتروني القائم على التعلم الذاتي.

- : تنفيذ الطريقة الإعتيادية في التدريس.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على التطبيق القبلي، وكذلك استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المهاري (الكلي) تبعاً لمتغير طريقة التدريس. كما قام الباحثان باستخدام مربع ايتا (Eta square) لمعرفة حجم التأثير (Effect size) لمتغير طريقة التدريس المستخدمة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة: "ما أثر موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لمهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع؟" تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) على اعتبار أن الأداء المهاري البعدي متغير تابع والمجموعة (التجريبية، الضابطة) متغير مستقل، والأداء المهاري القبلي متغير مضبوط (مصاحب)، والجدول (3) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي الموزون لأداء الطلاب على اختبار الأداء المهاري البعدي والقبلي حسب متغير المجموعة.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الأداء المهاري القبلي و البعدي والمتوسط الموزون حسب المجموعة

الاختبار البعدي			الاختبار القبلي		المجموعة
المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
24.09	5.06	24.13	2.54	8.8	تجريبية
17.72	5.87	17.68	2.99	8.1	ضابطة

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية على اختبار الأداء المهاري البعدي (24.13) وانحراف معياري (5.06)، في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (17.68) وانحراف معياري (5.87). أما المتوسط الموزون للمجموعة التجريبية فقد بلغ (24.09) وللمجموعة الضابطة (17.72)، وللتعرف إلى دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسطين الحسابيين تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)؛ والجدول (4) يبين هذه النتائج.

الجدول (4) تحليل التباين المصاحب لأثر المجموعة على الأداء المهاري البعدي لطلاب الصف السابع

مربع ايتا	الدلالة الاحصائية	قيمة الاحصائي (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.005	0.602	0.275	8.376	1	8.376	الاختبار القبلي(المصاحب)
0.256	0.000	19.906	606.755	1	606.755	المجموعة
			30.480	58	1767.865	الخطأ
				61	28936.000	المجموع
				60	2411.672	المجموع المصحح

يتضح من الجدول (4) أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الأداء المهاري البعدي يعزى للمجموعة التجريبية إذ بلغت قيمة (ف) (19.906)، وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وكان هذا الفرق يعزى لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغ متوسطها الحسابي الموزون (24.09) وانحراف معياري (5.06) في حين بلغ المتوسط الحسابي الموزون للمجموعة الضابطة (17.72) وانحراف معياري (5.87)، كما بلغ حجم الأثر "مربع ايتا" (0.256). مما يدل على أن طريقة التدريس باستخدام الموقع الإلكتروني القائم على التعلم الذاتي ذات فاعلية كبيرة في زيادة الأداء المهاري لطلبة الصف السابع لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس.

وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام الموقع الإلكتروني القائم على التعلم الذاتي ساعد الطلبة المتعلمين على التفاعل مع الموقع الإلكتروني في أثناء عملية التعلم، الأمر الذي أثار انتباه المتعلمين ودافعيتهم وجذبهم إلى استخدام الموقع الإلكتروني المطور للتعلم الذاتي ودفعهم إلى اختيار

موضوعات التعلم المتاحة في الموقع بما ويتناسب مع اهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية وبما يتناسب مع الفروق الفردية بينهم، مما يعزز فيهم المقدرة على الاعتماد على الذات ويكسبهم الثقة بأنفسهم نتيجة تعلمهم بأسلوب التعلم الذاتي. كما أن البرمجيات التعليمية القائمة على استخدام الحاسوب تسمح للمتعلم أن يقوم بأنشطة وإجراءات التعلم الذاتي على حسب استعداد الطالب ومدى سرعته ورغبته في التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أجراها كل من Aunio & (Mononen, 2018، Kealey & Mather, 2018، Tsai, 2016) إذ أثبتت أن طريقة التدريس باستخدام برمجيات الحاسوب التعليمية والمواقع الإلكترونية ذات العلاقة كان لها فاعلية كبيرة في زيادة أداء الطلبة المهاري في مجالات مختلفة عند مقارنتها مع طريقة التعليم الإعتيادية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

اعتماداً على نتائج الدراسة فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

1. اعتماد الموقع الإلكتروني القائم على التعلم الذاتي لتعليم مادة الحاسوب لطلبة الصف السابع لما له من أثر واضح في زيادة مهارات مايكروسوفت أوفيس.
2. تعميم التعلم من خلال الموقع الإلكتروني المبني على أسلوب التعلم الذاتي لتعليم مواد دراسية أخرى ولصفوف مختلفة.
3. إجراء دراسات مماثلة وربطها مع متغيرات أخرى.

References

- Abdel-Azim, A.-A. (2016). *General and electronic strategies and teaching methods*. Cairo: Arab Training and Publishing Group.
- AbdulAziz, H. (2013). *E-Learning philosophy, principles, tools, applications*. Amman: Dar Al Fikr.
- AbdulHussein, W. (2015). *Learning in harmony with the brain: Applications of brain research in learning*. Beirut: Dar alkotob alilmiyah.
- Al mussawi, A., & Abdelraheem, A. (2004). E-learning at sultan Qaboos University Status and future. *British Journal of Educational Technology*, 3(35) 363-368.
- Al Sarairah, Kh. (2010). *Computer in school administration*. Amman: Dar Al-Masira.
- ALblawy, M. (2015). *The impact of using an e-learning site in its analyzes in Saudi Arabia*. Unpublished Master Thesis.: Yarmouk University. Irbid, Jordan.

- Al-Kassab, A. (2006). *The effect of the online curriculum of geography on the achievement of the tenth grade students in Jordan and their attitude towards geography*. Unpublished doctoral dissertation. Jordan: University of Jordan. Amman, Jordan
- ALNajjar, H., & Hassouna, I. (2016). Evaluation of the Rawafed Education website of the Ministry of Education and Higher Education in Palestine according to specific criteria. *Al-Aqsa University Journal* , 20(1) 67-102.
- ALOmri, M. (2007). *The effect of the designing a website on 11th grade students' acquisition of reading maps, graphics and pictures in geography skills and their attitudes towards it*. Unpublished Master Thesis.: Yarmouk University. Irbid, Jordan.
- Alothman, M. (2009). *Analytical Study of theses and doctoral degrees in the field of e-Education at King Saud University in Riyadh during the period 1414- 1427*, Unpublished Master Thesis. King Saud University: Saudi Arabia.
- Al-Qahtani, M. (2008). *Designing a website for secondary secondary students and measuring its impact on their achievement and attitudes towards it in Wadi Al Dawasir province in the Kingdom of Saudi Arabia*. Unpublished Master Thesis.: Yarmouk University. Irbid, Jordan.
- Al-Shareef, K. (2006). *Design of a website to teach two units of education technology course and measurement and its impact on students of tabuk teachers preparation college*. Unpublished doctoral dissertation . University of Jordan: Amman, Jordan.
- Aqil, M. (2012). Design an electronic learning environment to develop the skills of designing learning elements. *Journal of Scientific Research in Education* , 1(13) 387-417.
- Arkorful, V., & Abaidoo, N. (2014). The role of e-learning, the advantages and disadvantages of its adoption in. *International Journal of Education and Research* , 2(12) 397-410.
- Aunio, P., & Mononen, R. (2018). The effects of educational computer game on low-performing children's early numeracy skills – an intervention study in a preschool setting. *European Journal of Special Needs Education* , 33(5), 677-691.
- Deeb, R. (2012). *Creating a website for teaching student teachers practicum remotely*. Unpublished doctoral thesis, Damascus university: Damascus. Syria.

- Firwana, A. (2012). *Effectiveness of using video's websites in acquisition digital images design skills for the faculty of education students at the Islamic University of Gaza* . Gaza: Islamic University of Gaza. Gaza, Palestine.
- Ghanaim, M. (2006). The philosophy of e-learning and its socio-economic feasibility In light of moral responsibility and legal accountability. *E-Learning: A New Era in Learning and Culture*. Bahrain: E - Learning Center.
- Hosamo, S. (2012). *The effectiveness of a training program in acquisition classroom teachers e-learning skills and their attitude toward it : An experimental study at classroom teachers in faculty at Tishreen university/Tartous city*. Unpublished doctoral Dissertation, Damascus University: Damascus. Syria.
- Hosamo, S., & Al-Abdullah, F. (2012). The effect of self- Learning on Tishreen University classroom teacher student employment of synchronous and asynchronous e-voice chatting skills. *Jordan Journal of Educational Sciences* , 8(1):15-43.
- Ibrahim, A. (2018). *The media logic between globalization and globalizaton*. Amman: Dar Al Moataz for Publishing and Distribution.
- Kealey, M., & Mather, N. (2018). Use of an online reading intervention to enhance the basic reading skills of community college students. *Community College Journal of Research and Practice* , p. DOI: 10.1080/10668926.2018.1524335.
- McCleskey, J. (2009, augustus 10). *Five e-learning design strategies that keep learners coming back for more*. Retrieved from learning solutions: <https://www.learningsolutionsmag.com/articles/155/five-e-learning-design-strategies-that-keep-learners-coming-back-for-more>
- Mustafa, J. (2014). *Designing an educational website of English curriculum and at measuring its effect on developing reflective thinking skills of eighth grade female student in Jordan Unpublished Master Thesis: University of Jordan*. Amman, Jordan.
- Nouibet, K., & plhasni, w. (2011). Has e-learning changed the role of teacher and learner? *Journal El-Bahith in Human and Social Sciences* , 3(6) 197-2-7.
- Otaibi, N. (2006). *The obstacles of e-learning in the Ministry of Education Saudi Arabia from the viewpoint of educational leaders. Unpublished Master Thesis*. Mutah University, Karak, Jordan.

- Saeed, T., Thabet, A., & Kalyankar, N. (2014). The effect of e-learning approach on students' achievement in fraction math course level 5 at yemen's public primary school. *Global Journal of Computer Science and Technology* , 14(2),45-52.
- Talabah, A. A. (2010, august 1). *E - learning strategies series*. Retrieved from Journal of e - Learning: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=102&sessionID=17>
- Tsai, C. (2016). Exploring the effects of online team-based learning and co-regulated learning on students' development of computing skills. *Interactive Learning Environments* , 24(4), 665-680.
- Zare, M., Sarikhani, R., Salari, M., & Mansouri, V. (2016). The impact of e-Learning on university students' academic achievement and creativity. *Journal of Technical Education and Training* , 8(1) 25-32.